

جرد الأمثلة

1. كان المصور أحمد يتقن فن التصوير.
2. يرى الفنانون معظمهم أن فن التصوير يصنع الجمال.
3. زرت المعرض الفني فراقطني اللوحات منظرها.

الوصف والتحليل

تحديد البدل

إذا لاحظنا الجملة الأولى نجد أن الاسم "المصور" يمكن الاستغناء عن ذكره، فنقول: "كان أحمد يتقن فن التصوير" فلا يتغير المعنى، ومنه فليس "المصور" هو المقصود بالحكم عليه بوصفه مصورا بل المقصود الحكم على "أحمد" كشخص. فيكون "أحمد" بدلا و"المصور" مبدلا منه والبدل يتبع هذا الأخير في حكمه الإعرابي "الرفع".

البدل تابع مقصود بالحكم المنسوب إلى المبدل منه، و يأتي من حيث الحكم الإعرابي تابعا للمبدل منه في الرفع و النصب و الجر.

أنواع البدل

المثال	المبدل منه	البدل	نوعه	حكمه الإعرابي
1	المصور	أحمد	بدل مطابق (الكل من الكل)	تابع للمبدل منه في الرفع
2	الفنانون	أعظهم	بدل البعض من الكل	تابع للمبدل منه في الرفع
3	اللوحات	منظرها	بدل اشتغال	تابع للمبدل منه في الرفع

- (1) في المثال "1" البدل " أحمد " و المبدل منه " المصور " يدلان على شخص واحد إذن فالبدل هنا مطابق أو بدل الكل من الكل.
- (2) في المثال "2" البدل "معظمهم" جزء من المبدل منه " الفنانون" إذن فالبدل هنا ليس مطابقا للمبدل منه بل هو بدل البعض من الكل. و هو أيضا يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.
- (3) في المثال "3" البدل " منظر " لا يطابق المبدل منه " اللوحات" و ليس جزء منه بل يدل على معنى فيه تشتمل عليه اللوحات فالبدل هنا بدل اشتغال. و هو أيضا يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.

الملخص

البدل تابع مقصود بالحكم يمهده بذكر المتبوع قبله ويسمى المبدل منه

أنواع البدل

- (1) بدل مطابق مثل: ضيفك اليوم جارك خالد
- (2) بدل بعض من كل مثل: قرأت الصحيفة أكثرها والكتاب ربيع

(3) وبدل اشتغال وهو أن يكون المبدل منه مشتغلاً على البدل مثل: أعجبتني أخوك فهفه

ولابد في بدل بعض من كل وفي بدل الاشتغال أن يحتوي ضميراً يعود على المبدل منه مطابقاً له في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع

(4) وبدل مباين يذكر إما على سبيل الغلط كأن تريد نداء خالد فيسبق إلى لسانك فريد ثم تبدل منه فتقول: يا فريذ خالد

وإما بدل نسيان مثل: زارني أخوك أبوك

وإما أن يذكر ثم يعدل عنه لتغير قصد المتكلم مثل: زرني صباح الأحد الأربعاء

ولا يقع هذا البدل إلا ارتجالاً، والأحسن الإتيان قبله بحرف الإضراب (بل): زرني صباح الأحد بل الأربعاء

نماذج من الإعراب

(1) سطع القمر نوره

- سطع: فعل ماضٍ مبني على الفتح
- القمر: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة
- نوره: نور بدل اشتغال من القمر مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر

(2) كان أبو الطيب المتنبي شاعراً حكيماً

- كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح
- أبو الطيب: أبو اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والطيب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
- المتنبي: بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل
- شاعراً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- حكيماً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

(3) سرني الخادم أمانته

- سرني: سر فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
- الخادم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- أمانته: بدل اشتغال من الخادم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(4) بنيت الدار أساسها

- بنيت: بني فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- الدار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- أساسها: أساس بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر